بلفظ الاله وانما هو موضع العلو والارتفاع والصحيح ان هذا ونحوه من الاسماء
الموضوعة على هذه الصيغة ليست على القياس الم تر كلمة تستعمل لقصد التعجب
وكذا او كالذي وفي زيادة حرف التشبيه ترق في التعجب ولا يخفى ان قولك
هل رايت مثل هذا ابلغ من قولك هل رايت زيدا وكالم تر ارايت الا ان الم تر
تتعلق بالمتعجب منه فيقال الم تر الى الذي صنع كذا بمعنى انه من الغرابة بحيث لا يرى له
مثل وكذا يقال اما ترى الى فلان كيف صنع اي هذا الحال مما يستغرب ويتعجب
منه فانظر وتعجب منه ولا يصح ارايت الذي مثله ان يكون المعنى نظر الى المثل
وتعجب من الذي صنع وقد يخاطب بالم تر من لم يسمع ولم ير فانه صار مثلا في
التعجب وتعدية الم تر بالى اذا كان من رؤية القلب فلتضمن معنى الانتهاء نوع قوله
تعالى الد الخصام شديد الخصومة او اشد الخصوم خصومة اذ اللد وشديد
الخصومة فكل شديد فهو بالنسبة الى ما دونه اشد وهو مما يجيء منه افعل
الصفة لا افعل التفضيل والعوافيه وعارضوا بالخرافات وارفعوا اصواتكم
لتشوشوا على القاري وما التناهم وما انقصناهم الفافا ملتحمة بعضها ببعض
فباي الاء ربكما باي نعم الله الفينا وجدنا الهيكم التكاثر اشغلكم الحافا
هو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه القى السمع اصغى لاستماعه والقى الالواح
طرحها من شدة الغضب حمية للدين ذرعا مختلفا الوانه اصنافه وكيفياته
اجعل لنا الها مثالا نعبده اتخذ الهه هواه اي هواه الهه لان من اتخذ الهه هواه غير
مذموم قدم المفعول الثاني للعناية الآن وقد عصيت انؤمن الان وقد عصيت
قبل ذلك او امنت الان وهو وقت الياس ورؤية الباس وقد اصررت على العصيان
والكفر والطغيان ونظيره قولك للسارق المأخوذ للعقوبة المظهر للتوبة تتوب الآن
والا لما عصيت في سابق الزمان بالحاد عدول عن القصد والحد الرجل اذا ظلم
في الحرم الياس بهمزة قطع اسم عبراني قيل هو من سبط يوشع وقيل هو الياس بن
هارون اخ موسى بعث بعده قال وهب انه عمر كما عمر الخضر لانه يبقى الى اخر الدنيا
وعن ابن مسعود انه هو ادريس جد نوح عليه السلام فصل الالف والميم كل
موضع في القران وقع فيه لفظة امرأة اذا قارنت باسم زوجها طولت تاؤها
ولا قصرت كما في قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران وامرأة العزيز كل من ائتم به
قوم هو امام لهم كل جماعة يجمعها امر او دين او زمان او مكان واحد سواء
كان الامر الجامع تسخيرا ام اختيارا فهي امة كل من آمن بنبي فهو امة الاجابة وكل
من بلغه دعوة النبي فهي امة الدعوة وام كل شيء اصله قال الخليل كل شيء ضم اليه
سائر ما يليه يسمى اما قال ابن عرفة ولهذا سميت ام القران وام الكتاب وقال لا
كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها وبذلك سميت رئيس القوم اما لهم وام الدماغ

الم تر

وقيل هو ادريس هو الياس المرسل الى بعلبك بمعنى ان هوية ادريس مع كونها قائمة في انيته وصورته في السماء الرابعة ظهرت وتعينت في انية الياس الباقي الى الآن فيكون من حيث العين والحقيقة واحدة ومن حيث التعين الصوري اثنين

الياس

مجمعة

مجمعة وام النجوم المجرة لانها مجتمع النجوم وام الكتاب اصله او اللوح المحفوظ
او سورة الحمد لانه يبتدأ بها في المصاحف وفي كل صلوة والقران جميعه وام القرى
علم لمكة شرفها الله وهي مآثر ابرهيم عليه السلام ومنشأ اسمعيل عليه السلام
ومفخر العرب وسرة جزيرتها وقبلة تجاه عينها وما من خائفها وملاذها بها وحرم الله
في ارضه وام قرى عباده واول بيت وضع للناس وام الدنيا علم لمصر لكثرة
اهلها ويقال لها القاهرة لوقوع القهر على اهلها بالقحط والغرق او لغلبته
على سائر البلاد كل ما يؤتمن عليه كاموال وحرم واسرار فهو امانة كل شيء
اخلصته فقد احصنته الامر يستعمل تارة مجردا عن الحرف فيتعدى الى مفعوله
الثاني بنفسه يقال امرتك بان تفعل وقد يستعمل باللام لكن للتعليل ووقوعه على
مفعوله لا لتعديته اليهما او الى احدهما فيقال امرتك لان تفعل قال بعضهم
لا يتعدى بنفسه الى الشيء المامور به الا قليلا ثم الامر في اللغة استعمال صيغة
دالة على طلب من المخاطب على سبيل الاستعلاء وفي عرف النحاة صيغة افعل خاصة
بلا قيد الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبارة السيد الشريف بل اشترط
عد الامر نفسه عاليا سواء كان عاليا في نفس الامر ام لا وقال الشيخ سعد الدين الامر
في عرف النحاة ما هو المقرون باللام والصيغة المخصوصة وصرح صاحب المفتاح
بان الامر في اللغة عبارة عن استعمال نحو لينزل وانزل ونزال على سبيل الاستعلاء
وفي اصطلاح الشافعية هو الصيغة الطالبة للفعل مطلقا من المخاطب وفي اصطلاح
الاصولي هو الصيغة الطالبة له على طريق الاستعلاء لكن بشرط ان لا يراد بها التهديد
والتعجيز ونحوهما وذكر البعض اختلاف عبارات القوم في تعريف الامر كذا بعض
القول ثم قال وفي كل منها نظر والاقرب الى الصواب ما قيل هو اللفظ الدال على طلب
الفعل بطريق الاستعلاء وصيغة الامر وهو قوله افعل على سبيل الاستعلاء دون
التضرع ذاتها ليس بامر عند اهل السنة وانما هي دلالة على الامر وعند المعتزلة
نفس هذه الصيغة امر والامر في الحقيقة هو المعنى القائم في النفس فيكون قوله افعل
عبارة عن الامر مجازا تسمية للدال باسم المدلول والامر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك
الشيء بقول افعل ولتفعل او بلفظ الخبر نحو والوالدات يرضعن اولادهن او بالاشارة
او غير ذلك الا ترى انه سمى ما راى ابرهيم من ذبح ابنه امرا حيث قال اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر والامر حقيقة في نحو وامر اهلك
بالصلوة اي قل لهم صلوا مجاز في الفعل اللغوي نحو اتعجبين من امر الله وشاورهم
في الامر اي في الفعل الذي تعزم عليه والامر في الشان نحو وما امر فرعون برشيد
وهو عام في اقواله وافعاله وفي الصفة نحو لامر ما يسود اي لاي صفة من صفات
الكمال والامر في الشيء نحو لامر ما كان كذا اي لشيء ما والامر يراد به الدين حتى

الأمر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)